

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون  
لدى مدرسي مدارس المتميزين واقرانهم العاديين وعلاقته  
ببعض المتغيرات  
دراسة مقارنة

م.د. سوسن حسن عالي  
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية  
[dswsan99@gmail.com](mailto:dswsan99@gmail.com)



انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة مقارنة

م.د. سوسن حسن غالي

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي التعرف على انماط التفكير المفضلة في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون، لعينة من مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم في المدارس العادية في المدارس الثانوية الصباحية، وبالبالغ عددهم (٩٩) مدرس ومدرسة، وبعد اطلاع الباحثة على الاطر النظرية السابقة التي تطرقت الى انماط التفكير المفضلة، تبنت مقياس انماط التفكير الذي اعدده (الجميلي، ٢٠١٣) استنادا الى مقياس ونظرية (هاريسون وبرامسون، ١٩٨٢)، واستعمال معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الثنائي، الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واطهرت النتائج ان مدرسي المتميزين وقرانهم في المدارس العادية لديهم نفس النمط من التفكير المثالي المفضل والذي احتل المرتبة الاولى لديهم، اما نمطي التفكير التركيبي والتحليلي فكان لدى مدرسين المدارس المتميزة جاءا بدرجة متوسطة، مقارنة بعينة المدرسين في المدارس العادية الذي احتل فيه نمط التفكير التركيبي المفضل المرتبة الثانية ونمطي التفكير التحليلي والعملي جاء بدرجة متوسطة، اما نمطي التفكير العملي والواقعي فلم تكون له نسبة لدى مدرسين مدارس المتميزة، فضلا عن عينة المدرسين في المدارس العادية لم يكن للتفكير الواقعي نسبة تذكر وخلص البحث الى بعض من التوصيات اهمها: العمل على تعزيز التعاون المشترك بين مدارس المتميزين والمدارس العادية على تبادل الخبرات والمواقف التعليمية .

-الكلمات المفتاحية:- (١)مدرسي مدارس المتميزين (٢)مدرسي المدارس العادية.

---

## Preferred Thinking Styles in Light of Harrison and Bramson's Theory

### Among Gifted School Teachers and Their Average Peers and Its Relationship to Certain Variables

#### A Comparative Study

M.D. Sawsan Hassan Ghali

#### Abstract:

The current research aims to identify the preferred thinking patterns in light of (Harrison & Bramson, 1982) theory, for a sample of teachers of distinguished schools and their peers in regular schools in morning secondary schools, numbering (99) male and female teachers. After the researcher reviewed the previous theoretical frameworks that addressed the preferred thinking patterns, she adopted the thinking patterns scale prepared by (Al-Jumaili, 2013) based on the scale and theory of (Harrison & Bramson, 1982). Pearson's correlation coefficient, two-way analysis of variance, Cronbach's alpha, and the t-test for one sample and two independent samples were used. The results showed that the distinguished teachers and their peers in regular schools have the same preferred ideal thinking pattern, which ranked first among them. As for the synthetic and analytical thinking patterns, the distinguished school teachers had an average degree, compared to the sample of teachers in regular schools, in which the preferred synthetic thinking pattern ranked second, and the analytical and practical thinking patterns came in an average degree. As for the practical and realistic thinking patterns, they did not have a percentage. Among teachers in distinguished schools, as well as among teachers in regular schools, realistic thinking was not significantly present. The study concluded with several recommendations, the most important of which are: working to enhance joint cooperation between distinguished schools and regular schools to exchange educational experiences and attitudes.

Keywords<sup>١</sup>): Distinguished school teachers (2 (Regular school teachers.

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

### الفصل الاول

#### اولا-مشكلة البحث: Research Problem

تتعدد انماط التفكير Thinking Styles بتعدد طرائق استقبالنا ومعالجتنا للمعلومات, وتكمن اهمية معرفتنا بأنماط التفكير التي يفضلها الفرد, كونها الاداة التي تساعده على فهم نفسه والآخرين واتخاذ القرار الصحيح وحل المشكلات, فالتفكير Thinking هو ارقى الوظائف العقلية التي تميز البشر, قال الله تعالى '(الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ففيه ينتقل الفرد من التلقي الى الفهم ومن الحفظ الى الابداع, وفيه يتميز الافراد بتفاوت واضح في انماط تفكيرهم وعمقه وفاعليته, فبينما يميل بعضهم الى التفكير السطحي او التلقائي, نجد اخرون يتجهون نحو التفكير التحليلي او المثالي او الواقعي مما ينعكس على ادائهم الاكاديمي وسلوكهم الحياتي, وهذه الفروق Differences الطبيعية في التفكير تستدعي من المؤسسات التربوية ان تعمل على تنمية مهارات التفكير بأنواعه لدى التربيين, كون ذلك ينعكس على طلابهم وتوجههم المستقبلي والى تفضيل انماط منه, ومن القضايا التربوية المهمة التي تستدعي الوقوف عندها, حين تكون هذه الفروق غير ناتجة عن الفروق في الامكانيات او الذكاء, بل انعكاسا لطرق التفكير والممارسات التدريسية المتبعة من قبل بعض الكوادر التدريسية في البيئات التعليمية, وتتجلى هذه الفروق واضحة في المستوى الدراسي العلمي بين طلبة المدارس العادية Public School ومدارس المتميزين schools for Gifted Students, فقد لوحظ ان هناك تدني ملحوظا في التحصيل العلمي Academic achievement لدى بعض طلبة المدارس العامة, بينما يحقق طلبة المدارس المتميزين اداء علميا مرتفعا ومستقرا, وعن طريق ملاحظتي والمتابعة الميدانية والعمل عن قرب مع الطالبات في المدارس الثانوية العادية, التي يفترض فيها ان يكون هناك انماط من التفكير يتم اتباعها من قبل المدرسة المدرس في تقديم المادة العلمية والتعامل مع الطلبة وتحفيز الدافعية والتفكير لديهم, ليلعب دورا محوريا في بناء هذا التباين

(1)(191-190) ال عمران

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

فقد لاحظت ان عدداً كبيراً من الطالبات منهن بدأً يعانين من تدني واضح في المستوى الدراسي لاسيما في المواد العلمية, علما ان بعضهن كن من الطالبات المتفوقات دراسيا, وبالتحليل الاولي يرجح ان هذا الضعف لا يعود قط للطالبات وظروفهن الشخصية والاجتماعية والنفسية, بل يرتبط ارتباطاً مباشراً بطريقة تقديم المادة العلمية وانماط التفكير السائدة والتدريس الذي يعتمد عليه من قبل بعض المدرسين في المدارس العادية . علما ان دراسة انماط التفكير لدى افراد قد يمتلكون قدرات مختلفة اخرى ,حتى وان كانوا في المستوى نفسه, كما اشارا ستبرغ(Sternberg,1994) الى ان الشخص قد يكون لديه معرفة بكيفية القيام بشيء ما ,لكنه قد لا يمتلك القدرة على تطبيق هذه المعرفة في مواقف تعليمية معينة(Sternberg,1994:41) ,فقد يؤدي نمط التفكير المستعمل من قبل بعض المدرسين على التعامل مع احداث ومواقف يومية يواجه الطلبة والافتقار لانماط تفكير ملائمة بسبب التعرض للمشكلات وتوتر يؤثر على العملية التعليمية(العتوم, ٢٠١٣ :٤١),فضلا عن ان استعمال انماط معينة من التفكير لا يقتصر على الجانب المهني والتعليمي وانما هو مهم في المدرسة والبيت و مكان العمل(الطيب, ٢٠٠٦ :٤٩) وتأسيسا على ما تقدم جاء البحث الحالي في سعيه الى التعرف عن انماط التفكير التربوية والتعليمية المفضلة التي يعتمد عليها من قبل بعض المدرسين والمدارس في المدارس الثانوية للمتميزين, ومقارنتها بأنماط التفكير التي يعتمد عليها المدرسين والمدارس في المدارس العادية؟

وعلى هذا يركز البحث الحالي للإجابة على الاسئلة التالية:-

- ١- ماهي انماط التفكير التي يفضلها المدرسون ؟
- ٢- هل تختلف انماط التفكير التي يفضلها مدرسي مدارس المتميزين عن اقرانهم المدرسين في المدارس العادية في المرحلة الثانوية , إذ تجعل من ذلك الطالب متميزا والاخر طالبا عاديا ؟
- ٣- هل تختلف انماط التفكير المفضلة تبعا للنوع (ذكور , إناث)؟

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

ثانيا - اهمية البحث Research Significance

تعد انماط التفكير المفضلة من اهم محددات السلوك البشري والتي استحوذت على اهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس والارشاد التربوي ,وعلى الرغم من العديد من الدراسات والابحاث التي حاولت الكشف عن انماط التفكير الانساني السائد في المجتمعات الا ان هذا المجال البحثي يحتاج الى دراسات مستفيضة,فقد قام (Allport,1937) بتقديم مفهوم Styles الى علم النفس, تحدث فيه عن انماط الشخصية المميزة ,ثم جاء بورن وزملاؤه Bourn .Et,al وبين ان التفكير من المفاهيم الغامضة التي نعجز عن شرحها لكن نفهمها, لذا بذلت محاولات عدة لتعريف هذا المفهوم الغامض خاصة لدى علماء الخمسينيات امثال همفري (Humphery,1951), جونسون (Johnson,1955) وارترزمان (Wolterzman,1955) وراي (Rar,1961) ورسل (Russell,1956) وغيرهم من العلماء الذين ركزوا على ميزتين في التفكير هما :تكامل وتنظيم الخبرات التي حدثت سابقا, واكتشاف الاستجابات الصحيحة (الزحيلي, ٢٠١٢: ١٦٩), ثم ظهرت الحاجة الى انماط خاصة في التفكير تستخدم في مجالات الدراسة والحياه مؤديا بذلك الى ظهور نظريات اكثرعمومية , كنظرية برامسون اوهاريسون (Harrison&Bramson,1982) ونظرية (Sternbrg&Grigorenko,1993) (Sternberg,1990) (زمزمي, ٢٠٠٧: ١٥).

ويعد العالم غريغوري (Gergore,1979)من ابرز الباحثين الذين عملوا في مجال نمط التفكير إذ استغرقت أبحاثه ما يقارب عشر سنوات في هذا المجال اكد فيها على تحليل ما يقوله الناس ويفعلونه, كون ذلك يمكنه من تحديد نمط تفكيرهم واسلوب تعلمهم(الحسناوي , ٢٠١١: ٥١)فضلا عن ان (العتوم, ٢٠١٣) بين ان نمط التفكير يتأثر بعده عوامل من ابرزها نمط التنشئة الاجتماعية والدافعية والقدرات والمستوى التعليمي وغيرها من السمات التي تميز الافراد بعضهم عن بعض(العتوم, ٢٠١٣: ٢٥)ويشير (Grigorenko&Sternberg,1997) ان الاشخاص رغم تقارب بعضهم لبعض في القدرات الا انهم يختلفون في انماط تعاملهم مع المواقف مما يجعل اسلوبهم

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

يتوافق مع الموقف، واكد (Zhang, 2011) على اهمية العوامل غير الدراسية مثل (الدافعية، الدعم الاسري، تقدير الذات... الخ) الا ان احد المتغيرات الاساسية التي نالت اهتماما واسعا في تفسير هذه الفروق هو النمط سواء كان نمط معرفيا او نمط التعلم او نمط التفكير (Zhang, 2011: ٢٨). وللاهمية موضوع انماط التفكير وتفضيلاته، فقد اجريت العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع من مختلف الجوانب وارتباطة مع متغيرات اخر، ومن هذه الدراسات التي قام بها كل من هاريسون وبراميسون (Harrison & Bramson, 1982) التي بينت ان التفكير التركيبي والمثالي يؤديان للتفكير ذاتي و ذات قيمة، اما النمطين الواقعي والتحليلي يؤديان الى التوجه نحو الحقائق و نمط التفكير العملي فهو الوسيط بين التفكير التحليلي والمثالي (الخزاعي، عزيز، ٢٠١٥: ٦٦٦) وترى دراسة (الشريفة، ٢٠٠٧) الى ان البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر على طريقة تفكيره، اذ تسهم في تشكيل انماط سلوكية وفكرية معينة تختلف من ثقافة الى اخرى، فقد اوضح ستيرنبرغ (Sternberg, ١٩٩٧) ان بعض الثقافات تشجع على انماط تفكير معينة من دون غيرها مما يؤدي هذا الى تفضيل نمط معين في معالجة المعلومات كالتفكير المثالي التحليلي او الواقعي، ودعت نتائج دراسات لاحقة هذا الطرح مثل دراسة هونغ ووك (Wook & Hong) التي اكدت على وجود فروق في انماط التفكير باختلاف البيئات الثقافية التي ينشأ فيها الافراد (الحسناوي، ٢٠١١: ١٤) فضلا عن وجود اداء يختلف باختلاف النوع (ذكور، اناث) فوجد في دراسة دانيا وسوزان (Daniwl & Susan, 2014) التي اجريت على (٣٠) بلدا بما فيها دولا عربية بينت تفوق الاناث على الذكور في العلاقات الاجتماعية والانشطة التربوية والعلامات التربوية وفسر ذلك بانه يعود للعوامل الاجتماعية والثقافية (البادري، الكندي، ٢٠١٩: ٨١)

اذ يظهر لدى بعض الطلبة التمييز والنشاط مع بعض المدرسين في حين يكونون خاملين وغير متميزين مع الاخرين، وبعضهم يكونوا في حالة من الصراع والعناد مع بعض المدرسين بينما تربطهم علاقات ايجابية وتفهم مع غيرهم، فضلا عن ان بعض المتعلمين والطلبة يظهرون تفاوتات في تفضيلات المدرسين لطرائق تدريس فبعضهم يفضل

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

المحاضرة، بينما يفضل الآخرون المناقشة وفي ضوء نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison&Bramson,1982) يرى الاتجاه المعرفي ان السلوكيات المضادة للمجتمع تعود في الأساس الى افكار تلقائية سلبية وغير منطقية، فعندما يتسم نمط تفكير فرد بهذه الافكار فالنتيجة تفسر، اما سوء تفسير الفرد للمواقف لتي تواجهه، واما وقوعه فريسة امام المرض النفسي او الاتجاه الى الاجرام، ذلك ان المدرسين يلعبون دورا حيويا في تحسين انماط التفكير Preferred Thinking Styles وانماط جودة التدريس وتوجيه العملية التعليمية بصورة فعالة، فعند فهم المدرسين لانماط تفكيرهم يمكنهم ذلك من اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة والتواصل بصورة افضل مع الطلبة ذوي الانماط الفكرية المتنوعة، فضلا عن ان ذلك يساعدهم في تعزيز الابداع وتنمية التفكير النقدي وتهيئة بيئة تعليمية محفزة تدعم الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يسهم في تحقيق تعلم اعمق واكثر فاعلية، (الجميل، ٢٠١٣: ٧)

اما دراسة (حبيب، ١٩٩٥) التي سعت الى تحديد نمط التفكير المفضل لدى طلبة الجامعات المصرية حيث جاء التفكير المثالي في المرتبة الاولى يليه التفكير المفضل التحليلي ثم الواقعي تليه العملي واخير التفكير التركيبي ان، ودراسة (احمد، ٢٠١٥) التي بينت تفضل العينة لدية الى الاسلوب (المثالي، الواقعي، التحليلي) على التوالي ولم يوجد تاثير دال احصائيا لكل من التخصص والمرحلة مع وجود تاثير دال احصائيا للتفاعل بين اسلوبي المثالي والتحليلي (احمد ٢٠١٥: ٥٧)، وبين (طاحون، ٢٠٠٣) بان التعرف على انماط التفكير المفضلة لدى المدرس عامل مهم وذات تاثير في العملية التعليمية لانه يساعد الهيئة التدريسية على تحديد الطرئ المناسبة لتعليمهم، وذلك باستخدام اكثر من نمط في التفكير، وبالتالي يؤدي الى الارتقاء بالعملية التعليمية، بينما يؤدي ضعف الاهتمام الى تحديد اساليب التفكير وانعكاسها على الطلبة والذي يؤدي بدوره الى الهروب من مواجهة مشاكلهم واكتسابهم انماط خاطئة من التفكير (احمد، ٢٠١٥: ٥٨) ومن ناحية اخرى اشارت دراسة (راضي، ٢٠١٥: ٦٥٢) الى ان جنس الطالبات في المرحلة الاعدادية يختلفن في قوة تفضيلهن لانماط التفكير اذ ياتي نمط التفكير التركيبي المفضل

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

لديهين بالمرتبة الاولى في حين ياتي نمط التفكير الواقعي بالمرتبة الاخيرة لدى المدرسين، بينما ترى دراسة (عباس، كاظم، ٢٠٢٤) ان نمط التفكير الواقعي كان دالا بينما باقي الانماط كانت غير دالة لدى عينة من افراد الاجهزة الامنية (عباس، كاظم، ٢٠٢٤ : ٥٠٩)، ونجد دراسة (الخرزاعي، عزيز، ٢٠١٥: ٢٠) التي وجدت ان عينة من المرشدين التربويين انهم يفضلون انماط التفكير (التركيبى، المثالى، العملى، التحليلى، الواقعى) على التوالى، فضلا عن ان الدراسة اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة تبعا للنوع (ذكور، اناث) (الزعبى، الشريدة، ٢٠٠٧: ٢)

ونجد ان اكثر الانماط شيوعا بين طلبة الجامعة هو التفكير (التحليلى، المثالى، التركيبى) على التوالى ولم تظهر هناك فروق ذات دلالة بالجنس. فضلا عن دراسة (الجميلى، ٢٠١٣) والتي اظهرت ان نمط التفكير المثالى هو الاكثر تفضيلا لدى طلبة الجامعة العراقية يليه التفكير التركيبى ثم التحليلى والعملى واخيرا التفكير الواقعى المفضل (الجميلى، ٢٠١٣: ٢٨)، ونجد ان استخدام انماط التفكير التي يفضلها المدرس اه هي وسيلة لتحقيق اهداف المادة التعليمية وزيادة فاعلية المدرس اه الشخصية فضلا عن هذا يمنحه الاحساس بالرضا النفسى عن طريق استعماله انماط مختلفة من التفكير لكي يتعامل مه مع طلبته على اختلاف انماطهم الفكرية (جمو، خلو، ٢٠٢٠: ٧٠)

وترى الباحثة ان انماط التفكير وتفضيلها Preferred Thinking Styles لها دورا حيويا في التدريس وتحسين توجيه العملية التعليمية بصورة فعالة، فعند فهم المدرسين لانماط تفكيرهم يمكنهم ذلك من اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة والتواصل بصورة افضل مع الطلبة ذوي الاساليب الفكرية المتنوعة، فضلا عن ان ذلك يساعدهم في تعزيز الابداع وتنمية التفكير النقدي وتهيئة بيئة تعليمية محفزة تدعم الفروق الفردية بين المتعلمين مما يسهم في تحقيق تعلم اعمق واكثر فاعلية.

وعن طريق هذا العرض جاء البحث الحالي الى التعرف على انماط التفكير التي يفضلها مدرسي امدرسات الثانوية وبشكل خاص مدرسي مدارس المتميزين لمعرفة مدى تاثير هذه الانماط في تمييز العملية التربوية التي يقومون بها، مقارنة بمدرسي المدارس

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

العادية, علاوة على ذلك يركز البحث الحالي على تحليل الفروق في انماط التفكير بين المدرسين من كلا النوعين من المدارس على وفق نظرية هاريسون وبراميسون مع الاخذ بعين الاعتبار بعض المتغيرات كالنوع (ذكور ,اناث) المدرسة (متميزين ,عاديين) وهذا يمنحنا مدخلا لتبرير اسباب لدراسة هذا الموضوع كما ياتي:-

- ١- ان هذا البحث سيوفر معرفة كبيرة للمدرسين عن طريق تنوع انماط التفكير لدى المدرسين ومعرفة أي الانماط التي ستغطي شريحة كبيرة من الطلاب عموما ,وتجنبهم الغموض وسوء الفهم الذي يحدث نتيجة عدم انسجام نمط تفكيرهم مع واقعهم الدراسي .
- ٢- أن هذه الدراسة سيكون لها تأثير بالغ الأهمية في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والوقوف على انماط التفكير التي يتبعها المدرسين مع طلابهم ,مما يتيح للمرشدين الوقوف على أسباب انخفاض الموقف التعليمي احيانا.
- ٣- ستضيف رصيد معرفي للدراسين لقللة الدراسات التي اجريت في هذا الموضوع بحسب(علم الباحثة) التي تسلط الضوء على انماط التفكير لدى مدرسي مدارس التميزين وقرانهم في المدارس العاديين .
- ٤- عدم وجود بحوث مقارنة بين مدرسي مدارس التميزين وقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية.
- ٥- قد تساعد نتائج البحث الحالي مخططي المناهج الدراسية باختيار استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع انماط التفكير لدى الطلبة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- ٦- قد يفيد في الكشف عن انماط التفكير لدى الطلبة في إرشادهم إلي التخصص الأكاديمي المناسب للانماطهم المفضلة في التفكير .
- ٧- قد تسهم النتائج في إعداد برامج تدريبية لتحسن انماط التفكير لدى الطلبة في التعليم العام.

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

ثالثا-اهداف البحث :- **Research Aims**

يستهدف البحث الحالي الى:-

- ١- تعرف على انماط التفكير المفضلة لدى مدرسي المدارس المتميزين ؟
- ٢- تعرف على انماط التفكير المفضلة لدى مدرسي المدارس العاديين ؟
- ٣- تعرف على الفروق في كل من انماط التفكير المفضلة لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين تبعا لمتغيرات النوع (ذكور , اناث) نوع المدرسة (متميزين , عاديين ) .

رابعا -حدود البحث :- **Research Limitation**

يقتصر البحث الحالي على:- مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين في المدارس العادية الحكومية الصباحية, ولكلا النوعين (ذكور , اناث) في مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

خامسا -تحديد المصطلحات: **Terms Determination**

تعريف المصطلحات التي وردت في البحث الحالي:-

- انماط التفكير المفضله:

١-تعريف ستيرنبرك ( Sternberg,1994) الطرائق والاساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم وتنظيم افكارهم والتعبير عنها بما يتلائم مع المهمات والمواقف التي تعترض الفرد(٨٩: Sternberg,1994 )

٢-تعريف(حبيب.١٩٩٥) هي الاساليب الفكرية التي يتعامل بها الفرد في حل مشكلاته ومواقفه (حبيب , ١٩٩٥:١٢) .

٣-عرفاه كل من برامسون و هاريسون ( Harrison & Bramson ,1982) بانها مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات التي اعتاد الفرد ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته او بيئته ازاء ما يواجهه من مشكلاته وتزودنا النظرية ببروفيل في كيف تفكير الافراد، والمتمثلة بخمسة انماط من التفكير وهي (الركيبي,العملي,التحليلي,الواقعي,المثالي ) (الجميل,٢٠١٣: ٢٧)

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

التعريف النظري اتبنت الباحثة تعريف برامسون وهاريسون (Harrison & Bramson, 1982) وعدته تعريفا نظريا.

-التعريف الإجرائي للانماط التفكير المفضلة: هي طريقة التفكير التي يفضلها المدرس المدرسة والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها جراء استجاباته على كل نمط على حدة من مقياس انماط التفكير المفضل.

### الفصل الثاني

#### الاطار النظري

##### اولا/ النظريات التي فسرت انماط التفكير المفضلة

-اولا- تورانس (Torrance, 1977) قد استعمل انماط التفكير (Thinking Styles) وما يطلق عليه اساليب التفكير التي تشير الى الفروق الفردية الموجودة لدى الافراد في معالجة المعلومات والتي استعملها، مبينا فيها ان الافراد يميلون الى استعمال احد نصفي الدماغ في التفكير، اذ يستعمل النصف الايمن من المخ في (عمليات عقلية غير لفظية مصورة، وجدانية ابداعية)، اما النصف الايسر يستخدم (عمليات العقلية اللغوية والتحليلية والمنطقية)، (احمد، ٢٠١٥: ٩) فكل فرد له اسلوبه الخاص في التفكير و التفضيل ويختلفون في مدى تفضيلهم للغة والتحليل ومستوى مرونتهم في العمل (محمد، ٢٠٢٠: ٤٢٣)

-ثانيا- نظرية كوستا (Costa, ١٩٨٥) لقد قدم كوستا تصورا لمراحل تطور التفكير إذ قسم التفكير الى اربعة مراحل متتابعة كل مستوى يعتمد على المستوى السابق له، ويتدرج من العمليات البسيطة الى الاكثر تعقيدا في بناء مهارات التفكير الناضج والمنظم وهي:

١- المرحلة الاولى (المهارات الاساسية المنفصلة) هذه المرحلة يكتسب الفرد مهارات التفكير لاساسية مثلا ادخال المعلومات وتحليلها وتعديلها وتطويرها وتمارس بشكل فردي ومنفصل.

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

٢- المرحلة الثانية (استراتيجيات التفكير) هنا تؤكد على ربط المهارات الاساسية باستراتيجيات عقلية لحل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير النقدي وتستعمل في المواقف الجديدة والمعقدة (محمد, ٢٠٢٠: ٤٢٥)

٣- المرحلة الثالثة (السلوكيات الذكية) هنا يستخدم التفكير الابداعي والمرن في السلوك مثلا الابتكار, الطلاقة, التخيل, الاستبصار, وبناء الحلول الجديدة

٤- المرحلة الرابعة ماوراء المعرفة (التفكير الواعي) هنا تؤكد على مراقبة التفكير وتوجيهه بوعي والاتصاف بصفات مثل الانفتاح, الالتزام, المرونة, والاستعداد للتغير والتعلم المستمر (عمر, ٢٠٢٢: ٧).

ثالثا- نظرية هاريسون وبراميسون (Harrison & Bramson, 1982) وفي ضوء الاهتمام المتزايد ظهرت في الاونة الاخيرة نظريات تركز على انماط التفكير المفضلة لدى الافراد عند مواجهة مواقف الحياه اليومية ومنها نظرية (Bramson & Harisson, ٢٠٠٢), التي تعد من النظريات المؤيدة للدور الفعال لنشاط النصفين الكرويين بالدماغ في تحديد أساليب التفكير, مبين (Sokolova, 2014) ان النظرية نشأت استنادا الى تحليل الارتباط بين الاساليب الفكرية التركيبية والمثالية والتحليلية ووظائف النصف الايمن من الدماغ حيث وجدت علاقات ايجابية مهمة بين اساليب التفكير الواقعية والعملية ووظائف النصف الايسر من الدماغ (العبودي: ٢٠٢٢, ١٧), وأشارت نظرية (Bramson & Harisson, ٢٠٠٢) الى الفروق في السيطرة النصفية للمخ تؤدي إلى فروق في التفكي وتناول المشكلات وهو ما يؤدي إلى تفضيلات حقيقية في أساليب التفكير، إذ يفترض أن تؤدي سيطرة الشق الأيسر إلى استخدام أسلوب التفكير التحليلي والواقعي، في حين تؤدي سيطرة الشق الأيمن إلى استخدام أسلوب التفكير التركيبي والمثالي (الصمادي, ٢٠٢٤: ١٢٢)، وعند اكتساب الفرد تلك الانماط والتي تبدأ منذ الطفولة وتنمو وتستقر خلال مرحلتي المراهقة و الرشد، وما يتعرض له من مؤثرات في البيئة التي يعيش فيها، ويتصف الأفراد الذين يفضلون أسلوب التفكير التركيبي بالقدرة على تركيب أفكار مختلفة تتمتع بالصالة، ويتوجهون نحو الحلول الأفضل والإعداد لها،

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس التميزيين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

ومحاولة الربط بين الآراء المتعارضة في اطار من الوضوح و الابتكار والاهتمام بالمقارنات والاتفاق مع الجماعة، ووضح ( حبيب, ١٩٩٦ ) بان نظرية هاريسون وبراميسون اوضحت ان نمط التفكير المثالي هو الاكثر شيوعا في المجتمعات العربية المتدينة، فهم يسعون للمثالية والقيم الاخلاقية العليا كونهم يدركون بانه توجد طرق مثلى يجب على طلابهم المتميزين اتباعها ( حبيب, ١٩٩٦, ٢٧).

ويشير (Bayer 1988) على ضرورة تعليم الطلاب كيف يفكرون لان امتلاك المعرفة دون مهارات التفكير يقلل النجاح الاكاديمي، لذا يعجز كثير من الطلاب عن توظيف معرفتهم بسبب ضعف استخدام مهارات التفكير، ويبين (Milner, 2011) بانه يمكن للطالب ان يحلل افكاره ومناقشتها وتقويمها وتغيرها ويزيد من نشاطهم المعرفي والاجتماعي ويمكنهم من تقدير القضايا الجدلية والعلمية وفهم المعلومة، لذلك يجب على المدرسين ان يوجهوا الطلبة على تحمل مسؤولية اكبر لنموهم المعرفي والمهني، ويشجعهم على اكتساب الاستقلالية للتواصل مع الاخرين (حسين، الكعبي ٢٠٢٢: ١٨٣)، وشارا (Sternberg & Wagner, 1991) بوجود عوامل عدة تؤثر على انماط التفكير ك (البيئة الثقافية للفرد، النوع، العمر الزمني)، كما اشارا (Harrison & Bramson, 1982) الى وجود عوامل اخرى ك (نوع التعليم الذي يتلقاه الفرد، اساليب المعاملة الوالدية، التربية الدينية) (احمد, ٢٠١٥: ٥٩) وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة حول وجود فروق تعزى تعود للتخصص العلمي.

رابعا- نظرية انماط التفكير لستيرنبرغ (Sternberg, 1988) نظرية التحكم العقلي الذاتي قدمها ستيرنبرغ (Sternberg, 1988) وتطورت لاحقا في صور متعددة حتى صدرت بصيغتها النهائية عام ١٩٩٧، وتعتمد النظرية على فكرة ان الافراد يحتاجون الى تنظيم تفكيرهم الداخلي بطرق محددة لتحقيق اهدافهم ويستخدمون انماط عقلية مختلفة، ويرى ستيرنبرغ ان الناس يختلفون في انماطهم العقلية اي في الطريقة التي يفكرون بها ويكيفون انفسهم للتعامل مع الواقع وهذه الانماط تعكس طريقة كل فرد في تنظيم نفسه داخليا وفي

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

علاقته مع السلطة والمواقف الخارجية (Sternberg, 1994: 27), لذلك قسم ستيرنبرغ  
انماط التفكير الى ثلاثة اقسام رئيسية:-

١-انماط تشريعية: تتعلق بالابداع وتوليد الافكار

٢-انماط تنفيذية: تركز على تنفيذ المهام طبقا للتعليمات

٣-انماط قضائية: تهتم بتقييم وتحديد الافكار (الطيب, 2006: 47)

فضلا عن هذا نرى نظرية التحكم العقلي الذاتي ان لكل فرد نمطة المفضل في  
التفكير, وتوجد عدة تصورات نظرية لانماط التفكير تختلف بعضها عن الاخر من حيث  
طبيعة وعدد هذه الانماط, او الطرق التي يفضلها الافراد ويتبعوها في تفكيرهم كنموذج  
بايفيو (Paivio, 1971), الذي يتصور بوجود نوعين من التفضيلات بين الافراد بطريقة  
تفكيرهم وهما التفكير اللفظي Verbel Thinking Methot والتفكير التصوري Methot  
Imahery Thinking ونظرية هاريسون وبراميسون (Bramson & Harisson, 1982)  
والذي يقترح بوجود خمسة انماط يفضلها الافراد في تعاملهم مع المعلومات اتجاه  
ما يواجهونه من مواقف ويبني هذا التصنيف على اساس السيطرة النصفية للمخ(النمط  
الايسر والنمط الايمن) اذ كل نمط مختلف عن الاخر في معالجته للمعلومات بحسب نوع  
الاداء (منطقي - غير منطقي) ومحتواه (لفظي - تصوري) وينتج عن ذلك خمسة انماط من  
التفكير هي التركيبي Synthetic والعملية Pragmatic والتحليلي Analytic الواقعي  
Realistic المثالي Idealistic (حبيب, 1996: 46) فنمط التفكير المتبع لدى التعامل مع  
المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن نمط التفكير لدى حل المسائل  
العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستعمل أساليب عدة في  
التفكير (Sternberg, 1994: 468), ونظرا لما تقدم اتخذت الباحثة نظرية هاريسون  
وهاريسون وبراميسون (Harisson T.A. & Bramson, p.m 1982) في تفسير النتائج  
المتعلقة بانماط التفكير المفضلة لما لها من علاقة بمفاهيم البحث الحالي .

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين واقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

الفصل الثالث

منهج البحث وجرأته

- منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن الذي يمكننا من معرفة ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين متغيرين او اكثر.

-مجتمع البحث وعينته:-

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المدارس الثانوية الصباحية اناحية المامون للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وبالبلغة<sup>١</sup> (٢٢٢) مدرسة، موزعة الى (٥) مدارس للمتميزين، بواقع (٦٨) ذكور و(١٦٧) انثى في مدارس المتميزين، و(٢١٧) مدرسة عادية، بواقع (٣١١) ذكور و(٢١٠٤) انثى في المدارس العادية، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)مجتمع البحث حسب النوع و المدرسة

المديرية العامة لتربية الكرخ ٢١	عدد المدارس الثانوية	عدد مدارس		نوعا المتميزين		نوع العاديين	
		المتميزين	العاديين	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
	222	5	217	٦٨	١٦٧	٣١١	٢١٠٤

ومن مديرية تربية الكرخ الثانية تم اختيار المدارس الثانوية للمتميزين المتميزات بطريقة قصدية، اما المدارس العادية فقد تم اختيارها عشوائيا، وتكونت عينة البحث من (٩٩) مدرس ومدرسة موزعين على (٩) مدارس ثانوية، بواقع (٥٣) مدرس ومدرسة من مدارس المتميزين، و(٤٦) مدرس ومدرسة من المدارس العادية، و جدول ( ٢ )

<sup>١</sup> (حصلت الباحثة على البيانات الاحصائية من مديرية تربية بغداد الكرخ ٢١ التخطيط التربوي بموجب كتابهم المرقم ١٨٠ في ٢٠٢٥/٢/٢٣

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

جدول ( ٢ ) عينة البحث موزعة حسب النوع والمدرسة

المجموع الكلي	النوع		المدارس الثانوية للعاديين	النوع		المدارس الثانوية للمتميزين والمتميزات
	الاناث	الذكور		الاناث	الذكور	
٢٦	١	١٠	ع١ دمشق للبنين	١	١٦	ث١ المصطفى للمتميزين
١٦	١	٦	ع١ المحبة للبنين	١	١٠	ث١ السلام للمتميزين
١٨	٢	١	ع١ الفارابي للبنين	١٥	١	ث١ المسرة للمتميزات
٣٠	١٨	١	ع١ الامال العلمية للبنات	١٢	١	ث١ السلام للمتميزات
٩	٩	١	ث١ عدن للبنات	٢٧	٢٦	المجموع الكلي
٤٦	٢٩	١٧			٥٣	

- اداة البحث:

١- مقياس انماط التفكير المفضلة

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث والاطر النظرية التي تطرقت الى انماط التفكير المفضلة, تبنت الباحثة مقياس انماط التفكير الذي اعده (الجميل, ٢٠١٣) استنادا الى مقياس براميسون وهاريسون (Harrison & Bramson, 1982) ترجمة (حبيب, ١٩٩٥).

٢- مبررات اختيار مقياس انماط التفكير المفضلة :

لعدم وجود مقاييس تناسب البيئة العراقية (بحسب علم الباحثة) وعينه البحث الحالي من المدرسين في مدارس المتميزين وقرانهم في المدارس العادية, فقد وقع اختيار الباحثة على مقياس (الجميل, ٢٠١٣) كونه من المقاييس التي تناسب متغيرات البحث الحالي, واتباع الباحث لخطوات علمية في معالجته احصائيا, ولان المقياس مستند على مقياس براميسون وهاريسون (Harrison & Bramson, 1982) والمطبق ضمن النظرية التي قدمها الباحثان.

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

٣- دلالات صدق وثبات مقياس انماط التفكير في الدراسات السابقة .

من دلالات صدق وثبات مقياس انماط التفكير انه تم بناءة على وفق نظرية هاريسون وبراميسون ,اذ يتمتع المقياس بصورته الاولية على درجات عالية من الصدق والثبات ,وهذا ماظهرته دراسة (1982,Harrison&Bramson) ,و دراسة(حبيب, ١٩٩٥) ودراسة(الجميلي,٢٠١٣).

٤ - وصف المقياس :-

يتكون المقياس الحالي من (٢٠) موقفا وتحت كل موقف خمس استجابات متدرجة هي:

١- التفكير التركيبي **Synthetic Style** يتسم الأفراد الذين يفضلون هذا النمط التركيبي بالابداع والابتكار من خلال دمج الافكار المتنوعة والربط بين الموضوعات غير مترابطة مع مرونة في التنقل بين الافكار وامتلاكهم لمهارات عالية تسهم في توليد حلول غير تقليدية بوضوح وفعالية(يوسف واخرون ,٢٠٢٥ :٥)

٢- التفكير العملي **Pragmatic Style** يتصف الأفراد ذوي التفكير العملي بالمرونة في حل المشكلات والتركيز على الحلول السريعة والفعالة , إذ يهتمون بالجوانب الاجرائية ويعتمدون على الخبرة المباشرة في تقييم الافكار ويدعون في طرائق تنفيذية, إذ انهم يؤمنون ان الغاية تبرر الوسيلة( Ranil&Agarwal ,2015 ) الواردة في (عباس ,كاظم .٢٠٢٤ :٥١٤ )

٣- التفكير التحليلي **Analytic Style** ويتصف الأفراد ذوي أسلوب التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والدقة في تحليل المعلومات مع ميل للمنهجية والتركيز على التفاصيل لكنهم يفتقرون للرؤية الشمولية بسبب تركيزهم الزائد على التفاصيل(الباوي ,٢٠٢٢ :٢٦٦)

٤- أسلوب التفكير الواقعي **Realistic Style** يتصف اصحاب التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والتركيز على النتائج الملموسة والحقائق كما هي

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

، ويفضلون الاكتشاف العملي ويهتمون بالتجارب الحسية المباشرة مع اهمالهم للافكار  
المجردة والمفاهيم النظرية ( Zhang.L ,2011:P23 )

٥-التفكير المثالي: **Idealistic Style** ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا  
الأسلوب بتكوين وجهات نظر مختلفة اتجاه الأشياء والميل للتوجه المستقبلي والتفكير  
في الأهداف والاهتمام باحتياجات الأفراد، ووضع معايير اجتماعية مرتفعة لتحقيق ما  
يهمهم شخصيا واجتماعيا، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع،  
 وتمثيل القيم الاجتماعية والمبادئ السامية محور اهتمامهم . (المسعودي  
،اليوسف، ٢٠٢٣:١٧٢).

### ٥-صدق المقياس وثباته :

ولتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية، عرض المقياس على  
مجموعة<sup>١</sup> من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق  
التدريس، لغرض تحديد صدق كل فقرة على ضوء التعريف الاجرائي لكل نمط، مع ذكر  
التعديل المقترح ان وجد، وكانت اراء المحكمين ان جميع فقرات المقياس جميعها صالحة،  
وعلى ضوء استجابات الخبراء استبقت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة  
اتفاق (٨٠٪). وبهذا تكون المقياس من (٢٠) موقفا موزعه على (١٠٠) استجابة، بواقع  
(٥) استجابات لكل موقف، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٠-١٠٠)، وعدت الباحثة  
تعليمات المقياس التي ستقدم للمدرسين المدرسات، حيث طلب من المستجيب وضع  
الدرجات من (١-٥) إذ انها تعطى درجة (٥) للفقرة الاكثر انطباقا عليه، ثم درجة  
(٤) للفقرة الادنى انطباقا، ودرجة (٣) للفقرة التي تأتي بعدها بالانطباق، ودرجة (٢) للأقل

( اسماء السادة الخبراء المحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق التدريس .<sup>١</sup>

أ.د.نبيل عبد الغفور عبد المجيد | الجامعة المستنصرية.

أ.د.هدى فاضل حسين | الجامعة العراقية.

أ.م.د.هالة فالح احمد | اوزارة التربية

م.د.ايمان صدام محمد | اجامعة النهريين

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين واقراهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

انطباقا، ودرجة (١) للفقرة التي لا تنطبق، مع التأكيد على سرية الاستجابات وانها وضعت لاغراض البحث العلمي، وقد قامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس، اما الثبات فيحسب بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني قدره اسبوعين بين التطبيقين فضلا عن استخراجه بمعادلة الفاكرونباخ.

### ٦- تجربة وضوح التعليمات:

كان الهدف منها معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات والاستجابات، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٢٠) مدرس ومدرسة من المدارس الثانوية بواقع (٥) افراد من كل مدرسة من مدارس ع الامال العلمية للبنات، ع دمشق للبنين، ث المسرة للمتميزات، ث السلام للمتميزين، وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستجابة الاقرب يختارها حسب التسلسل من (١-٥) وقد اكدوا انها واضحة ومفهومة.

### -ثانيا (صدق الفقرات) اعلاقة ارتباط الفقرة بالنمط الذي تنتمي اليه:-

تحقق هذ النوع من الصدق عندما قامت الباحثة بحساب صدق الفقرات عن طريق ارتباط الفقرة بالنمط الذي تنتمي اليه، وتحقق هذا الاجراء باستخدام معامل ارتباط بيرسون واطهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة احصائيا كونها اعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة ( 0.195 ) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٧) والجداول ( ٣ ) يوضح ذلك.

### جدول (٣) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس كل نمط من انماط التفكير المفضلة

رقم الفقرة	معامل ارتباط نمط التفكير التركيبي	معامل ارتباط نمط التفكير المثالي	معامل ارتباط نمط التفكير العملي	معامل ارتباط نمط التفكير التحليلي	معامل ارتباط نمط التفكير الواقعي
١	.466	.431	.458	.337	.407
٢	.473	.488	.359	.281	.376
٣	.440	.459	.383	.430	.346
٤	.344	.391	.389	.544	.485
٥	.455	.433	.445	.533	.362

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

٦	.450	.432	.418	.480	.508
٧	.459	.488	.453	.552	.340
٨	.426	.424	.694	.369	.451
٩	.428	.357	.620	.511	.389
١٠	.374	.497	.276	.357	.297
١١	.401	.546	.337	.351	.429
١٢	.407	.423	.310	.742	.312
١٣	.483	.396	.319	.494	.370
١٤	.415	.390	.627	.356	.329
١٥	.448	.368	.641	.579	.580
١٦	.466	.472	.474	.521	.466
١٧	.455	.498	.379	.346	.634
١٨	.439	.401	.471	.452	.373
١٩	.443	.463	.554	.556	.688
٢٠	.434	.420	.427	.513	.458

-الثبات:

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على (٢٠) مدرس ومدرسة  
عينة مستقلة بطريقة اعادة الاختبار وبطريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ ) ،والجدول  
(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لمقياس انماط التفكير المفضلة

معامل الثبات		انماط التفكير المفضلة
الفاكرونباخ	اعادة الاختبار	
0.77	0.75	التركيبى
0.72	0.70	المثالى
0.78	0.76	العملى
0.84	0.82	التحليلى
0.74	0.72	الواقعى

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
التميزيين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

-الوسائل الإحصائية : Statistics

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية SPSS, وتم استعمال الوسائل الإحصائية: T-Test لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, معادلة الفاكرونباخ, T-Test لعينة واحدة, تحليل التباين الثنائي.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها على وفق تسلسل اهداف البحث ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما ياتي:

اولا-تعرف على انماط التفكير المفضلة لدى مدرسي مدارس التميزيين ؟

لغرض تعرف هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس انماط التفكير المفضلة على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٥٣)مدرس ومدرسة من مدارس التميزيين الثانوية الصباحية, وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة, واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, فقد اظهرت النتائج ان نمط التفكير المثالي جاء بالمرتبة الاولى لانه حصل على متوسط حسابي قدره(٦٦.٥٠٩٤) وبانحراف المعياري قدره(٨.٢٢٤٣١), ثم جاء نمطي التفكير التركيبي المفضل بالمرتبة الثانية وحصل على متوسط حسابي قدره (٦١.١٨٨٧)وبانحراف المعياري قدره (٨.٧١١٣٠) ثم جاء نمط التفكير التحليلي المفضل بالمرتبة الثالثة وحصل على متوسط حسابي قدره(٦٠.٤١٥١) وانحراف معياري (٧.71471) وجاء نمط التفكير العملي المفضل بمتوسط (57.2830) وبانحراف(6.33785) واحتل نمط التفكير الواقعي المفضل المرتبة الاخيرة لانه حصل على متوسط حسابي قدره(٥٥.٥٢٨٣) وبانحراف المعياري قدره (٧.٢٤٩٩٤) اي ليس لديهم نسبة والجدول (٥)يوضح ذلك.

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
التميزيين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

جدول ( ٥ ) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة (انماط التفكير المفضلة للتميزيين)

الترتيب	الدالة	القيمة المحسوبة		الوسط الفرض ي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نمط التفكير
		الجدولية	المحسوبة					
الثاني	غير دالة	2	0.993	٦٠	8.7113 0	61.188 7	٥٣	التركيبى
الاول	دالة	2	5.762	٦٠	8.2243 1	66.509 4	٥٣	المثالي
الرابع	دالة لصالح الفرضيه	2	3.121-	٦٠	6.3378 5	57.283 0	٥٣	العملي
الثالث	غير دالة	2	0.392	٦٠	7.7147 1	60.415 1	٥٣	التحليلي
الخامس	دالة لصالح الفرضيه	2	4.490-	٦٠	7.2499 4	55.527 3	٥٣	الواقعي

★ القيمة التائية الجدولية تساوي (٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٥٢).

وتاسيسا على ماتقدم اشارت نتائج جدول (٥) الى ان عينة البحث من مدرسي مدارس التميزيين قد حققوا اعلى المتوسطات الحسابية في التفكير المثالي الذي جاء بالمرتبة الاولى، اما نمطي التفكير التركيبي والتحليلي المفضلين فكان لديهم بدرجة متوسطة، بينما لم يكن لدى عينة التميزيين نمطي التفكير العملي والواقعي، مما يدل على ان مدرسي مدارس التميزيين نمطهم المفضل هو التفكير المثالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Harrison&Bramson,1982) التي احتل فيها نمط التفكير المثالي المرتبة الاولى فضلا عن دراسة (الجميلي، ٢٠١٣)، ودراسة (حبيب، ١٩٩٦) التي احتل فيها نمط التفكير المثالي المرتبة الاولى.

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

وفي ضوء نظرية (Harrison&Bramson,1982) يمكن للباحثة ان تفسير هذه النتيجة بان المدرسين لكلا الجنسين في مدارس المتميزين لا يستسلمون للواقع الذي احتل المرتبة الاخيرة في دراستنا الحالية,فهم يفضلون نمط التفكير المثالي على حساب الانماط الاخرى بسبب نظرتهم الشاملة والتزامهم بالقيم والاهداف المجتمع العراقي ,وهذا يؤكد ماشار الية (حبيب,١٩٩٦) في دراسته ,بان نظرية هاريسون وبراميسون اوضحت ان نمط التفكير المثالي هو الاكثر شيوعا في المجتمعات العربية المتدينة,فهم يسعون للمثالية والقيم الاخلاقية العليا كونهم يدركون بانه توجد طرق مثلى يجب على طلابهم المتميزين ان يسلكوها في مشوارهم الدراسي ,لانهم واضعين معايير الاداء المتوقع منهم ورفع سقف التوقعات اتجاه طلابهم ليكون مثاليون وقادة المستقبل,وهذه نتيجة جيدة كون المدرسون يتطلعون للكمال واعطاء نماذج تعليمية متميزة,وعند نفاذ جميع الخيارات امامهم يتجهون في النهاية لقبول الواقع الذي جاء بالمرتبة الاخيرة ضمن تقضيلاتهم ,بسبب سعيهم المتواصل الى حلول مبتكرة وواقعية تعتمد على التفكير والخبرة ,ولانهم يدركون ان طلابهم هم في مرحلة التكوين الفكري والعقلي والجسمي وتطور الهوية,فاذا لم يستطع الطالب التمييز واجتياز المرحلة الدراسية بتميز , يتجه لقبول الواقع والحقائق الماثلة والملموسة امامهم والسعي للوصول لى حلول مبتكرة وواقعية ,تعتمد على التفكير والخبرة فاحيانا نجد ان مدارس المتميزين قد تجذب مدرسين يركزون على النتائج الدراسية لكن لايدل هذا على انهم الافضل, واحيانا قد يلعب اختيار المدرسين ضمن شروط معينة في مدارس المتميزين دورا كبير في مدارسهم,فضلا عن مايتوفر فيها من اجهزة علمية وامكانيات ووسائل تعليمية معينة قد تفتقر اليها بقية المدارس.

### ٢-تعرف على انماط التفكير المفضلة لدى مدرسي المدارس العاديين ؟

لغرض تعرف هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس انماط التفكير المفضلة على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٦)مدرس ومدرسة من مدارس العاديين الثانوية الصباحية, وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة,واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية,فقد اظهرت النتائج ان نمط التفكير المثالي جاء بالمرتبة

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين واقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

الاولى لانه حصل على اعلى متوسط حسابي قدره (٦٤.٤١٣٠) وبانحراف المعياري قدره (9.25341), ثم جاء نمطي التفكير التركيبي المفضل, لانه حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٦٣.٣٤٧٨) بانحراف المعياري قدره (٩.٥٥٩٢), بينما حصل انماط التفكير التحليلي على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٥٩.٣٦٩٦) وبانحراف المعياري قدره (٦.٩٤٢١٧), وجاء نمط التفكير العملي بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدرة (57.7826) وانحرافه (8.73540) الذي اظهر بانه لديهم النسبة بدرجة متوسطة, وبينما جاء نمط التفكير الواقعي المفضل بالمرتبة الاخيرة لانه حصل على متوسط حسابي قدره (5.17173) وبانحراف المعياري قدره (11.02858) ليس لديهم نسبة والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول ( ٦ ) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة (انماط التفكير المفضلة للعاديين)

الترتيب	الدالة	القيمة المحسوبة		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	انماط التفكير المفضلة
		الجدولية	المحسوبة					
الثاني	دالة	2.021	2.507	٦٠	9.5592	63.3478	٤٦	التركيبي
الاول	دالة	2.021	3.968	٦٠	9.25341	64.4130	٤٦	المثالي
الرابع	غير دالة	2.021	1.722-	٦٠	8.73540	57.7826	٤٦	العملي
الثالث	غير دالة	2.021	0.616-	٦٠	6.94217	59.3696	٤٦	التحليلي
الخامس	دالة لصالح الفرضية	2.021	5.094-	٦٠	11.0285	٥١,٧١٧٤	٤٦	الواقعي
					8			

★ القيمة التائية الجدولية تساوي (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٥).

وبناء على ماتقدم في جدول (٦) للمدرسي المدارس العادية, نجد ان نمط التفكير المثالي جاء بالمرتبة الاولى, بينما نمط التفكير التركيبي المفضل احتل المرتبة الثانية, اما نمطي التفكير التحليلي والعملي يظهر الجدول بان لدى مدرسي المدارس العادية درجة متوسطة من هاتين النمطين, بينما لم يكن لديهم نمط التفكير الواقعي, والذي جاءت نتائجه متطابقة جزئياً مع جدول (١٠) لعينة مدرسي مدارس المتميزين, والتي احتل فيها

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

نمط التفكير (المثالي) المرتبة الاولى , وتتفق هذا الدراسة جزئيا مع دراسة (ميلاني, ٢٠٠٦) التي اظهرت التفضيل لنمطي التفكير (المثالي ثم التحليلي) وتتفق هذه النتيجة جزئيا ايضا مع دراسة (حبيب, ١٩٩٥) في تفضيل التفكير المثالي في المرتبة الاولى, وتعتقد الباحثة ان تشابه النتائج بين العينتين انما يدل على ان انماط التفكير المفضلة الظاهرة في جدول (١١) لدى المدرسين في المدارس العادية هي ليس حكرا على مدرسي مدارس المتميزين (نوع المدرسة), وهذا يدل على كفاءة مدرسي المدارس العادية, فاحيان نجد ان التحديات التي تواجه المدرسين في المدارس العادية, قد تدفعهم لتطوير مهاراتهم في التفكير ليكونوا بمستوى اكثر ابداعا للتعاملهم مع طلابهم, فضلا عن هذا ترى الباحثة ان الدورات الوزارية والتربوية التاهيلية والتطويرية والبرامج التي تقدم للمدرسين في قطاع التربية والتعليم وبإشراف وزاري تربوي هي مناهج قوية ومؤثرة تنمي مهارات المدرسين كلا الجنسين في كل البيئات التعليمية.

الهدف الثالث - تعرف على الفروق في كل من انماط التفكير المفضلة لدى مدرسي  
مدارس المتميزين وقرانهم العاديين تبعا لمتغيرات النوع (ذكور, اناث) نوع المدرسة  
(متميزين, عاديين )

تحقيقا لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في  
انماط التفكير المفضلة وفق متغيري النوع (ذكور, اناث) نوع المدرسة (متميزين, عاديين)  
والجداول (٧) و(٨).

جدول (٧) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط (التفكير التركيبي) المفضل  
تبعا لنوع والمدرسة

النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المتميزين	26	61.6538	8.00471
	العاديين	17	64.5294	9.59894
الذكر	المجموع	43	62.7907	8.67552
الانثى	المتميزين	27	60.7407	9.47301

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين واقراانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

8.82074	62.6552	29	العاديين	
9.10842	61.7321	56	المجموع	
8.71130	61.1887	53	المتميزين	
9.05592	63.3478	46	العاديين	
8.89356	62.1919	99	المجموع	المجموع

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الثنائي وفق متغيري النوع والمدرسة

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المرات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠.٥٧٦	46.025	1	46.025	النوع
غير دالة	1.702	135.921	1	135.921	المدرسة
غير دالة	0.69	5.472	1	5.472	النوع*المدرسة
		79.872	95	7587.857	الخطأ
			98	7751.354	الكلية

ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (٧) و(٨) للمتغير انماط التفكير التركيبي المفضلة نستنتج:

أ- النوع (الذكر، انثى) |

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير نمط التفكير التركيبي المفضل على وفق النوع (الذكر، انثى) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٥٧٦) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) بمعنى لا يوجد اختلاف بين المدرسين والمدرسات في نمط التفكير التركيبي المفضل.

ب-المدرسة(المتميزين،العاديين) |

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير نمط التفكير التركيبي المفضل على وفق المدرسة(المتميزين،العاديين) ,اذ بلغت لقيمة الفائية المحسوبة(١.٧٠٢)وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(٣.٩٢)عند مستوى(٠.٠٥)وبدرجتي حرية(١,٩٥),بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس المتميزين والمدارس العادية في نمط التفكير التركيبي المفضل .

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

ج- اما بالنسبة للتفاعلات بين متغير انماط التفكير التركيبي المفضل , وبين المتغيرات (النوع ,المدرسة) فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل ( النوع ,المدرسة), اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.69) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.92) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (1,95) بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس المتميزين والمدارس العادية في انماط التفكير التركيبي المفضلة.

جدول (9) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط (التفكير المثالي) تبعا لنوع والمدرسة

النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكر	المتميزين	26	62.5000	8.01623
	العاديين	17	65.4706	7.66581
	المجموع	43	63.6744	7.92441
الانثى	المتميزين	27	70.3704	6.47568
	العاديين	29	65.3793	10.19949
	المجموع	56	67.7857	8.89477
المجموع	المتميزين	53	66.5094	8.22431
	العاديين	46	65.4130	9.25341
	المجموع	99	66.0000	8.68966

جدول (10) نتائج تحليل التباين وفق متغيري النوع والمدرسة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدالة
الجنس	358.487	1	358.487	5.200	دالة
المدرسة	24.184	1	24.183	0.351	غير دالة
الجنس * المدرسة	75.510	1	75.510	1.095	غير دالة
الخطأ	6549.859	95	68.946		
الكلية	7008.040				

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

النسبة لفائية الجدولية تساوي (٣.٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة  
حرية (٩٥.١).

ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (٩) و(١٠) للمتغير نمط التفكير المثالي  
المفضل نستنتج:

أ- النوع (الذكر, انثى)

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير نمط التفكير المثالي المفضل على  
وفق النوع (الذكر, انثى) ولصالح الاناث, لان متوسطهن البالغ (٦٧,٧٨٥٧) هو اكبر من  
متوسط الذكور البالغ (٦٣.٦٧٤٤) بمعنى يوجد اختلاف في النوع ولصالح الاناث في  
نمط التفكير المثالي المفضل, وهذا النتيجة تتوافق مع دراسة (البادري, الكندي, ٢٠١٩:  
٨١) التي اظهرت تفوق الاناث على الذكور في العلاقات الاجتماعية والانشطة  
التربوية, وبما ان التفكير المثالي يقوم على معايير اجتماعية, لذا هذه نتيجة متوافقة مع  
دراستنا الحالية كون الاناث اكثر مرونا وتعاطفا وما يمتلكن المدرسات من مهارات  
كبيرة, واحيانا نجد لديهن قوة الدافع اكبر عن طريق سعيهن لتقديم الرعاية العلمية  
للطالبة, ونجد الطالبة يكونوا اكثر تقبلا وتعاطفا مع الاناث بسبب نظرة الامومة والتحمل  
لديهن, ومع هذا يحاولن دائما اثبات كفاءتهن في المجالات كافة, وهذه النتيجة متناقضة  
مع دراسة (مرزوك, ٢٠١٦) التي اظهرت عدم وجود فروق في انماط التفكير وفقا للنوع  
كذلك دراسة (المسعودي, اليوسف, ٢٠٢٣) التي اظهرت بعدم وجود فروق في انماط  
التفكير تبع النوع, ودراسة (هونك وشاو, ١٩٩٤) التي اشارت الى ارتفاع درجات الذكور  
في النمط المثالي مقارنة بالاناث, فضلا عن هذا تجد الباحثة ان التنشئة الاجتماعية  
تلعب دورا كبيرا في اظهار الفروق بين (الاناث والذكور) عن طريق تشجيع الاناث منذ  
مرحلة الطفولة على الرعاية والتعاون والعلاقات الاجتماعية وانعكاس ذلك على عملهن  
الوظيفي عن طريق ابداء تعاطفهن مع الطالبة وتشجيعهم على التطلع الى رؤية مستقبلية  
كبيرة.

ب- المدرسة (المتميزين, العاديين)

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
التميزيين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير انماط التفكير المثالي المفضل على  
وفق المدرسة (التميزيين والعاديين) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.351) وهي  
اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.92) لدى مستوى (0.05) وبدرجتي  
حرية (1,95) بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس التميزيين والمدارس العادية في نمط التفكير  
المثالي المفضل.

ج- بالنسبة للتفاعلات بين متغير انماط التفكير المثالي المفضل , وبين المتغيرات ( النوع  
المدرسة) لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل ( النوع, المدرسة) اذ بلغت القيمة الفائية  
المحسوبة (1.095) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.92) عند مستوى  
(0.05) وبدرجتي حرية (1,95) بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس التميزيين والمدارس العادية  
في انماط التفكير المثالي المفضل.

جدول ( ١١ ) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط ( التفكير العملي) تبع للنوع  
وللمدرسة

النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكر	التميزيين	٢٦	58.6923	5.87720
	العاديين	١٧	58.7647	10.70940
	المجموع	٤٣	58.7290	8.01583
الانثى	التميزيين	٢٧	55.9259	6.57458
	العاديين	٢٩	57.2069	7.49466
	المجموع	٥٦	56.5893	7.03182
المجموع	التميزيين	٥٣	57.2830	6.33785
	العاديين	٤٦	57.7826	8.73540
	المجموع	٩٩	57.5152	7.51103

جدول ( ١٢ ) نتائج تحليل التباين في انماط المفضلة وفق متغيري النوع والمدرسة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
الجنس	110.771	1	110.771	1.950	غير دالة
المدرسة	10.850	1	10.850	0.191	غير دالة

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

الجنس *المدرسة	8.653	1	8.653	0.152	غير دالة
الخطا	5390.208	95	5390.208		
الكلي	5528.727	98	5528.727		

النسبة الفائية الجدولية تساوي (٣.٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٥.١).

ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (١١) و(١٢) للمتغير أنماط التفكير العملي المفضل نستنتج:  
أ- النوع (الذكر, انثى)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير انماط التفكير العملي المفضل على وفق النوع (الذكر , أنثى) اذ بلغت لقيمة الفائية المحسوبة (١.٩٥٠) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) ,بمعنى لا يوجد اختلاف بين المدرسين والمدرسات في نمط التفكير العملي المفضل  
ب-المدرسة(المتميزين,العاديين)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير انماط التفكير العملي المفضل على وفق المدرسة (المتميزين والعاديين) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.١٩١) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) ,بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس المتميزين والمدارس العادية في نمط التفكير العملي المفضل

ج- اما بالنسبة للتفاعلات بين متغير انماط التفكير العملي المفضل , وبين المتغيرات ( النوع ,المدرسة) فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل ( النوع ,المدرسة) , اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.١٥٢) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) ,بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس المتميزين والمدارس العادية في انماط التفكير العملي المفضل .

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

جدول ( ١٣ ) الاوساط الحسابية والانحرافات لنمط (التفكير التحليلي) تبعا للنوع  
وللمدرسة

النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكر	المتميزين	٢٦	58.6923	7.87791
	العاديين	17	58.7647	5.10550
	المجموع	43	58.7209	6.84636
الانثى	المتميزين	27	62.0741	7.31661
	العاديين	29	59.7241	7.88713
	المجموع	56	60.8571	7.64063
المجموع	المتميزين	53	60.4151	7.71471
	العاديين	46	59.3696	6.94217
	المجموع	99	59.9293	7.34743

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين في انماط التفكير المفضلة على وفق متغيري

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المرعات	النسبة الفائية	الدالة
النوع	11.644	1	111.644	2.079	غير دالة
المدرسة	30.729	1	30.729	0.572	غير دالة
النوع * المدرسة	34.760	1	34.760	0.647	غير دالة
الخطأ	5102.242	95	53.708		
		98			

النسبة الفائية الجدولية تساوي (٣.٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة

حرية (٩٥.١).

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

من ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (١٣) و(١٤) للمتغير انماط التفكير التحليلي  
المفضل نستنتج:

أ- النوع (الذكر, انثى )

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير انماط التفكير العملي المفضل على  
وفق النوع (الذكر, انثى) اذ بلغت لقيمة الفائية المحسوبة (٢,٠٧٩) وهي اصغر من القيمة  
الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) لدى مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥), بمعنى لا يوجد  
اختلاف بين المدرسين والمدرسات في نمط التفكير التحليلي المفضل .

ب- المدرسة (المتميزين, العاديين)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير انماط التفكير التحليلي المفضل على  
وفق المدرسة (المتميزين والعاديين) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٥٧٢) وهي  
اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي  
حرية (١,٩٥) بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس المتميزين والمدارس العادية في نمط  
التفكير التحليلي المفضل .

ج- اما بالنسبة للتفاعلات بين متغير انماط التفكير العملي المفضل , وبين المتغيرات ( النوع,  
المدرسة) فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل (النوع, المدرسة) , اذ بلغت  
القيمة الفائية المحسوبة (٠.٦٢٧) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة  
(٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس  
المتميزين والمدارس العادية في انماط التفكير التحليلي المفضل .

جدول (١٥) الاوساط الحسابية والانحرافات لنمط (التفكير الواقعي) تبعا للنوع والمدرسة

النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكر	المتميزين	٢٦	55.2308	7.88572
	العاديين	١٧	53.0588	10.78466
	المجموع	٤٣	54.3721	9.08170

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

6.71987	55.8148	٢٧	المتميزين	الانثى
11.28188	50.9310	٢٩	العاديين	
9.60249	53.2857	٥٦	المجموع	
7.24994	55.5283	٥٣	المتميزين	المجموع
11.24994	51.7174	٤٦	العاديين	
9.34824	53.7576	٩٩	المجموع	

جدول ( ١٦ ) نتائج تحليل التباين في انماط التفكير المفضلة على وفق متغيري  
المدرسة والنوع

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المرعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.164	14.118	1	14.118	النوع
غير دالة	3.436	294.916	1	294.916	المدرسة
غير دالة	0.508	43.565	1	43.565	النوع*المدرسة
		85.826	95	8153.493	الخطأ
			98	8564.182	الكلي

النسبة الفائية الجدولية تساوي (٣.٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة  
حرية (٩٥.١).

من ملاحظة القيم الواردة في الجدولين (١٥) و(١٦) للمتغير انماط التفكير  
الواقعي المفضل نستنتج:

أ- النوع (الذكر, انثى )

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير انماط التفكير الواقعي المفضل على وفق  
النوع (الذكر, انثى )

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين واقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

اذ بلغت لقيمة الفائية المحسوبة (٠,١٦٤) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) ,بمعنى لا يوجد اختلاف بين المدرسين والمدرسات في تفضيل نمط التفكير الواقعي

### ب-المدرسة(المتميزين ,العاديين)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير انماط التفكير الواقعي المفضل على وفق المدرسة (المتميزين والعاديين) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٤٣٦) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) ,بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس المتميزين والمدارس العادية في نمط التفكير الواقعي المفضل .

ج-اما بالنسبة للتفاعلات بين متغير انماط التفكير الواقعي المفضل , وبين المتغيرات ( النوع ,المدرسة) فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل ( النوع ,المدرسة) , اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٥٠٨) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١,٩٥) ,بمعنى لا يوجد اختلاف بين مدارس المتميزين والمدارس العادية في انماط التفكير الواقعي المفضل .

### Conclusionh - الاستنتاجات

١- جاء التفكير المثالي المرتبة الاولى لدى عينة المدرسين في مدارس المتميزين, وجاء نمطين التفكير (التركيبى, التحليلي) بدرجة متوسطة , اما النمطين التفكير ( العملي الواقعي) فلم يكون لديهم .

٢- جاء نمط التفكير المثالي المفضل بالمرتبة الاولى لدى عينة المدرسين في مدارس العاديين ,بينما احتل النمط (التركيبى) الدرجة الثانية, اما النمطين التفكير (التحليلي, العملي) كان لدى العينة بدرجة متوسطة , في حين جاء لم يكن لديهم نمط التفكير الواقعي .

## انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

- ٣- ان انماط التفكير والتميز موزعة توزيع طبيعي في مدارسنا الثانوية تقريبا، وهذا قد يؤثر على التعليم الفعال الذي يتطلب ان يكون هناك توازن في جميع الانماط التفكير وليس نمط واحد من التفكير.
- ٤- غياب الفروق تبعا المدرسة والنوع لا يدل على عدم وجود فروق، وانما قد يعكس لنا عن وجود توازن في العينة، فضلا عن وجود تأثير متساوي ومتشابه للبرامج التدريسية ومهنة التعليم.
- ٥- تفوق الاناث في نمط التفكير المثالي جاء نتيجة تفاعل العوامل الابداعية والعلاقات الاجتماعية لديهم.
- ٦- اغلب المدارس تسعى للنمط المثالي في سبيل جذب الطلبة اليهم وتعزيز سمعتهم المهنية.
- ٧- نوع المدرسة قد تؤثر في التركيز على نمط معين من التفكير .

### المقترحات : Thw Suggestion :

- ١- اجراء دراسة عن نمط التفكير المثالي لدى مدرسات المدارس في جميع المراحل الدراسية .
- ٢- الكشف على جميع انماط التفكير السائد لدى طلبة المدارس الثانوية ،وبما فيهم مدارس المتميزين.

### التوصيات : The Recommendation :

- ١- العمل على انشاء بيئة صفية ملائمة للطلبة عموما وخاصة المدارس العادية .
- ٢- تدريب المدرسين في جميع المدارس على تنمية جميع انماط التفكير المختلفة لديهم، من خلال الورش وبرامج تدريبية وكتب اثرائية بغض النظر عن النوع وبيئة المدرسة.
- ٣- تعزيز التعاون المشترك بين مدارس المتميزين والمدارس العادية على تبادل الخبرات والمواقف التعليمية.
- ٤- ان التميز الحقيقي يتطلب العمل على دمج جميع انواع التفكير لكي نضمن وجود مهارات متكاملة لدى المدرسين وانعكاسها على طلبتهم.

### المصادر والمراجع:

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

-القران الكريم.

- ١-الطيب عصام علي (٢٠٠٦) ,اساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة  
القاهرة ,دار عالم الكتب للطباعة والنشر .
- ٢-العبودي,ايمان صالح علي,(٢٠٢٢),اجهاد القرار وعلاقته باساليب التفكير لدى مديري  
المدارس,جامعة كربلاء
- ٣-العتوم ,عدنان يوسف , (٢٠١٣) تنمية مهارات التفكير نماذج علمية وتطبيقات  
عملية, ط4, د المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان .
- ٤-المسعودي, هشام اسماعيل,اليوسف ,رامي محمود (٢٠٢٣),انماط التفكير السائدة لدى  
طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية تبعا لمتغير الجنس والكلية والدرجة  
العلمية ,الجامعة الاردنية ,كلية العلوم التربوية ,مجلة الاتحاد العربية .
- ٥-حبيب ,مجدي عبد الكريم,(١٩٩٥),دراسات في اساليب التفكير ,مكتبة النهضة  
المصرية ,(ط١),القاهرة ,مصر .
- ٦-حبيب ,مجدي عبد الكريم,(١٩٩٦),الاسس النظرية والاستراتيجيات ,مكتبة النهضة  
المصرية ,ط١, القاهرة ,مصر .
- ٧-حسين ,علي مرزة ,الكعبي,كاظم محسن,(٢٠٢٢).التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة  
وعلاقته ببعض المتغيرات ,الجامعة المستنصرية ,مجلة كلية التربية
- ٨-جمو ,احمد قاسم محمد, خلو ,خدر حسن,(٢٠٢٠),دراسة مقارنة في اساليب التفكير  
بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين ,كلية التربية البدنية,العراق ,جامعة  
دهوك,مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- ٩-راضي ,عبود جواد ,(٢٠١٥),اساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون  
وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات مرحلة الدراسة الاعدادية.جامعة واسط  
كلية التربية,العدد٢٢

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
المتميزين واقرائهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

١٠- زمزمي, عواطف احمد (٢٠٠٧), اساليب التفكير لدى النساء السعوديات العاملات  
في وظائف مهنية مختلفة بمدينة مكة المكرمة (دراسة مقارنة), جامعة ام  
القرى, المجلد ١١, العدد ٢.

١١- احمد, سمية علي عبد الوارث, (٢٠١٥), اساليب التفكير المميزة لطلبة المرحلة الثانوية  
في ضوء نمط السيادة المخية وبعض المتغيرات الديموغرافية, جامعة المنيا والطائف,  
كلية التربية, مجلد ٣٠, العدد ١.

١٢- عباس, سامح عبد, كاظم, علي سعد (٢٠٢٤). انماط التفكير لدى ضباط الاجهزة  
الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون, مركز البحوث النفسية,  
المجلد ٣٥, العدد ٤.

١٣- عمر, عموري, (٢٠٢٢), انماط التفكير وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة  
الماستر, جامعة ابن خلدون تيارت. رسالة ماجستير.

١٤- محمد, جنان صالح, (٢٠٢٠), الوجود النفسي الممتلىء وعلاقته باساليب التفكير لدى  
طلبة الجامعة, جامعة ديالى كلية التربية الاساسية, مجلة الجامعة  
العراقية, العدد ٥٠, الجزء ٣.

١٥- مرزوك, احمد محمد. (٢٠١٦). اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند  
طلبة الجامعة. جامعة بغداد, كلية التربية

١٦- يوسف, سوزان عبد الفتاح واخرون (٢٠٢٥), نظرية هاريسون وبرامسون لاساليب  
التفكير ومدى ملاءمتها للطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات, كلية الدراسات  
العلية لتربية, جامعة القاهرة.

١٧- البادري, سعود مبارك سالم, الكندي, سيف بدر محمد, (٢٠١٩), اسباب تفوق الاناث  
على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي واولياء امور الطلبة, مجلة  
روافد, مجلد ٣١, العدد ١.

١٨- الجميلي, مؤيد حاتم جاسم. (٢٠١٣). اساليب التفكير واساليب التعلم لدى طلبة  
الجامعات العراقية, جامعة بغداد, ابن الهيثم.

انماط التفكير المفضله في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى مدرسي مدارس  
التميزيين وقرانهم العاديين وعلاقته ببعض المتغيرات - دراسة مقارنة

- ١٩- الحسناوي, نور مكي حميد, (٢٠١١), اساليب التفكير الشائعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من التميزيين وقرانهم العاديين, جامعة كربلاء .
- ٢٠- الخزاعي, علي صكر جابر, عزيز, ايمان فخري, (٢٠١٥). اساليب التفكير الثنائية لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية, مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, جامعة بابل, العدد ١٩١.
- ٢١- الزحيلي, غسان, (٢٠١٢), اساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح (رياض الاطفال ومعلم الصف), اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس, المجلد ١٠, العدد ٢١.
- ٢٢- الزعبي, طلال عبد الله, الشريدة, محمد, (٢٠٠٧), اساليب التفكير الشائعة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وتأثيرها بكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, مجلد ٥١, العدد ٢١.
- ٢٣- الصمادي, شاهر رضوان محمد, (٢٠٢٤), الفروق الفردية في اساليب التفكير وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس, التخصص الدراسي, فصيلة الدم) لدى طلبة جامعة القصيم. مجلة كلية التربية ببها, العدد ١٣٩, يوليو ج .

**Preference**

- 2٤- Stembery, R (1994): thinking styles theory and assessment at the interface between intelligence and personality new YORK :Cambridge prows.
- ٢٥- Zhang, L (2011) Thing styles and cognitive .Journl of Genetic ,psychological. Vol(163).